

المسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية
The social responsibility in non-governmental organizations

د. المسعود طلحة¹، د. أحمد رحمون²

^{2.1} جامعة زيان عاشور بالجلفة

تاريخ الاستلام : 2020-09-02؛ تاريخ المراجعة : 2020-11-05؛ تاريخ القبول : 2020-12-31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية في تفعيل خدمة المجتمع وتربية النشء في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، باعتبارها (الحركة الكشفية) إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية غير مدرجة في مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأين ينبغي أن يقوم القادة الكشفيون بالفعل الاجتماعي التطوعي بكل حرية و ارادة وكل الجهود التي يبذلونها منبثقة من وعيهم الاجتماعي، كما تهدف الى التعرف على الفجوة الموجودة بين ما هو واقع ومعاش وبين ما هو منشود من طرف المنظمات غير الحكومية لتنمية المجتمع ضمن البحث عن الاستراتيجيات الكشافية التي تحدد فرص يمكن استثمارها لتحقيق النمو باتجاه غلق الفجوة او تقليصها.

الكلمات المفتاحية : منظمات غير حكومية ; مسؤولية اجتماعية ; مواطنة فاعلة ; عمل تطوعي ; كشافة اسلامية جزائرية ;

Abstract :

Learn about the reality of the social responsibility requirements and levels of acquisition especially those reflected in meeting implementation of voluntary activities in the NGO status of upbringing and community service in the Algerian Muslim Scouts Association that express values Active citizenship, its impact on the dependent variable indirectly through what is known as the recycling process for capital and reproduce social responsibility.

Keywords : Non-governmental ; organizations ONG ; social responsibility; active citizenship ; volunteering; Algerian Muslim scouts.

1. - تمهيد :

يستقبل المجتمع الجزائري رسائل سلبية يومياً جراء انتشار الآفات الاجتماعية وكثرة الحديث عن الفساد، ويبدو أن ظروف مؤسسات التنشئة والتطبيع لا تسمح بظهور منتج بشري قادر على دعم قيم المواطنة الفاعلة، بمعنى منتج بشري فاعل وقادر على القيام بالتزاماته وواجباته إزاء متطلبات المسؤولية الاجتماعية التي يحتاجها المجتمع، ونتيجة لفشل النسق الاجتماعي في تحديد الأدوار الاجتماعية ليقوم بدور الوقاية والعلاج من خلال المسؤولية المشتركة التي تحقق المصلحة المشتركة، في هذا السياق تحاول الجمعيات غير الحكومية دعم الجهود الرسمية والاهتمام بقضايا المجتمع ومشاكله وتأتي جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية في الجزائر من ضمن أهم المنظمات نظراً لما تزخر به من تاريخ ومبادئ وانتشار جغرافي وبرامج سنوية في مجالات متعددة وطنية ودينية وصحية وبيئية وترفيهية وتضامنية حيث يتوقع من الفاعلين فيها حالة التزامهم بتنفيذها أن تساهم في تقليص الفجوة "GAP" بين الواقع الاجتماعي وبين الغايات التي تحلم بها وتُنشئها، وشأنها في ذلك أن يتعزز البناء الاجتماعي أمام استقالة الأفراد والنخب من الحياة العامة.

لذلك تُعبر المساهمة والمشاركة بالأنشطة التطوعية في الوسط الكشفي عن وعي بالمسؤولية الاجتماعية في هذه الجمعية الأهلية التي تستهدف تربية وتنشئة الفرد حتى يكون مواطن صالح من كل الجوانب واعداده لخدمة وتنمية المجتمع،

وهؤلاء الفاعلون من القادة الكشفيين لا يُمكن فصلهم عن المناخ السائد وهم في بيئة اجتماعية غير مستعدة وغير متحملة لمسؤولياتها ففاقد الشيء لا يعطيه، فهُم في منطقة حرجة من حيث العاطفة الاجتماعية بين مستويات (مرتفعة/منخفضة) وكذلك المجال العام الذي ينبغي أن يعضد ويدعم إما النزعة الايثارية ويؤكد اليقظة المستمرة في تفاعلهم والتزامهم واستمرارهم بأداء مهامهم التطوعية وإما تجذبهم النزعة الفردية النفعية وتنحو بهم الى القطيعة مع مسؤوليتهم الاجتماعية في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية، لذلك فقد دفع هذا التصور الفكري من اليوتوبيا للباحثين عن مجتمع خالي من التناقضات والصراعات والاضطرابات والمشكلات الاجتماعية الى طموحات تتوق الى حالة حيوية متدفقة متسامية مثالية لطرح الإشكال العلمي من خلال التساؤل السوسولوجي التالي:

ما مظاهر التفاوت الحاصل في مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الفاعلين في الوسط الكشفي من حيث مستوى واتجاه (الفهم، الاهتمام، المشاركة)؟

وهل هناك فروق معنوية بين متوسطات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الفاعلين في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الحالة العائلية، المنطقة الجغرافية، الخبرة الكشفية)؟ وللإجابة عن التساؤلات السابقة جاءت الفرضيات على النحو التالي:

■ **الفرضية الأولى:** هناك تفاوت حاصل بين الفاعلين بجمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية في مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية من حيث مستوى واتجاه (الفهم، الاهتمام، المشاركة).

■ **الفرضية الثانية:** هناك فروق معنوية بين متوسطات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الفاعلين في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الحالة العائلية، المنطقة الجغرافية، الخبرة الكشفية)؟

II - المسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية :

يتأثر المتغير "المسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية" بالواقع الاجتماعي وبطبيعة المبحوث وبمجاله الخاص وبالمجال العام الذي يتفاعل فيه كما يتفاعل مع المتغيرات التي تتدفق من هذه السياقات، أي أنه متغير غير ثابت ويتسم بالحيوية، سنحاول أن نُفكك هذا المتغير ونقترب أكثر من المفهوم وخاصة من المنظور السوسولوجي:

II-1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية : المسؤولية الاجتماعية من المنظور الاجتماعي هي "الوعي الاجتماعي الذي يجسده الفرد في تفكيره وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، وهذا الوعي يجعله يفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الذاتية، وعندما تطغى الروح الجماعية على الروح الفردية يبادر الفرد بالعمل من أجل الصالح العام، والتخلي عن الذاتية والأنانية"⁽¹⁾، كما يعرفها محمد البادي بأنها "مجموعة الالتزامات والتعهدات التي بذمة الفرد، والتي تدفعه إلى العمل من أجل الجماعة، هذا العمل الذي يتوخى تنمية المجتمع وتطويره، أو إزالة المشكلات والتحديات والأخطار المحيطة به من كل جانب"⁽²⁾، أي أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يقترب من ثقافة الالتزام فهما واهتماما وممارسة للمهام الموكلة للفاعلين.

ومن أشكال المسؤولية الاجتماعية المشاركة التطوعية في مجال الصالح العام، أو في الإغاثة عند الكوارث الطبيعية، أو في جمع التبرعات لصالح المؤسسات التطوعية أو الجمعيات الخيرية، أو المشاركة في نظافة الحي والحفاظ عليه، ودور مهام الفاعلين في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية يتضمن هذه المعاني في تنمية المنتسبين اليها على حب الخير للآخرين وغرس الاتجاهات الايجابية فيهم، إذ أن المجتمع في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعياً ومهنياً وأخلاقياً وقانونياً، وتأسيساً على ذلك فإننا نجد ارتباطاً وثيقاً بين ماهية العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية من حيث إنهما يجسدان الانتماء والاهتمام والارتباط العاطفي بالجماعة، ولعل القاسم المشترك بينهما أي العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية هو عنصر المشاركة المجتمعية باعتبارها أحد أنماط السلوك الإنساني الذي يعكس شخصية الإنسان ومدى ثقافته وظروف تنشئته البيئية ودرجة توافقه مع المجتمع الذي يُعاشه بتقاليد وعاداته ونظمه السياسية، لذلك فإن الوعي بالمسؤولية الاجتماعية يُؤسس على ثلاث جوانب هي الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي من خلال الادراك المدعم بعلم والعاطفة الاجتماعية المدعم بالإيمان والممارسة الميدانية كفعل اجتماعي تعكس المواطنة الفاعلة.

II-2-التعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية : هي وعي القائد الكشفي الذي يتجسد في فهم المهمة الكشفية واهتمامه بقضايا وأولويات جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية ومدى التزامه ومشاركته التطوعية بتنفيذ الأنشطة التي تلبي احتياجات الشباب والفتية والمجتمع بكل حرية و ارادة في مختلف المجالات التربوية الوطنية والدينية والاجتماعية والفنية والصحية والبيئية والتضامنية التي وضعت لتُحقق أهداف الكشافة وتقلص الفجوة حسب الاستراتيجية الكشفية، ويتحدد ذلك بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس اتجاه محاور المسؤولية الاجتماعية في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية من خلال الأبعاد الثلاثة وهي كالتالي:

أولاً: بعد الفهم: يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس اتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب بُعد الفهم في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية.

ثانياً: بعد الاهتمام: يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس اتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب بُعد الاهتمام في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية.

ثالثاً: بعد المشاركة: يتحدد بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس اتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب بُعد الاهتمام في جمعية الكشافة الاسلامية الجزائرية.

III - أساليب المعالجة الاحصائية وادوات الدراسة :

III-1-أداة الدراسة : استعملنا مقياس ليكرت الخماسي برابط الالكتروني يمكن ارساله عن طريق حساب البريد الالكتروني للأشخاص المستهدفين مباشرة، أو على الصفحات الشخصية للمشاركين في الشبكات الذين لهم علاقة مباشرة، أو وضعه على صفحات مجموعات التواصل الخاصة بالمجموعات الكشفية المستهدفة، أو على جدار الحساب الشخصي للباحثين في موقع الفيسبوك، حيث قمنا بتقسيم المقياس الى أربعة محاور، ويتعلق المحور الأول بالبيانات الديموغرافية ويتكون من 8 عبارات (مرقمة من 1 الى 8) البيانات الشخصية وتشمل المتغيرات الشخصية والوظيفية للقادة الكشفيين وهي (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الخبرة كقائد كشفي الحالة المهنية)، ثم ثلاثة محاور خاصة بأبعاد المتغير " الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الوسط الكشفي"، حيث يتعلق المحور الثاني بالوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب بُعد الفهم في منظمة الكشافة الاسلامية الجزائرية ويتكون من سبع عبارات (مرقمة من 09 الى 15)، ويليه المحور الثالث ويتعلق ببعد الاهتمام في منظمة الكشافة الاسلامية الجزائرية ويتكون بدوره من سبع عبارات (مرقمة من 16 الى 22)، ثم المحور الثامن والأخير ويتكون من سبع عبارات (مرقمة من 23 الى 29) ليقيس بعد المشاركة في منظمة الكشافة الاسلامية الجزائرية.

III-2-منهج البحث : يخضع استعمال المنهج دائما لطبيعة الموضوع، فالمنهج هو السبيل الذي يتبعه الباحث في دراسته، للوصول إلى الحقيقة العلمية وتعطي تفسيرات مُعبّرة عن الواقع⁽³⁾، وتماشيا مع طبيعة وأهداف الدراسة هذه فقد اعتمدنا على المنهج المناسب الهادف إلى تحقيق أغراض الدراسة والتمثل في "المنهج الوصفي" لما يوفره من إمكانية وصف المعطيات والبيانات المحصل عليها من الميدان، كما اعتمدنا على استخدام بعض الأساليب الاحصائية مثل الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي المرجح، النسب المئوية والجداول التكرارية، الأعمدة البيانية، تحليل التباين الأحادي **One Way**

ANOVA، اختبارات المقارنات المتعددة **Dunnet**.

III-3-العينة. كما هو معلوم أسلوب المعاينة يستخدم كحل بديل لأسلوب الحصر الشامل، وعمدنا إلى الموائمة بين عدد من الأساليب، في مقدمتها سحب العينة وفق قواعد اختيار العينة العنقودية العشوائية وعليه ليس "هناك حاجة لوجود قائمة شاملة لأفراد المكونين للمجتمع أو قائمة اسمية لهم، أي قاعدة سبر العينة العنقودية"⁽⁴⁾، ومفردة التحليل في البحث الحالية كما سبقت الإشارة إلى ذلك تتمثل في الشخص الراشد من القادة الكشفيين المنتسبين إلى جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية المقيمين في ولايات الجزائر عند إجراء هذا البحث، وقد تم انتقاء الأشخاص الممثلين لعينة البحث في المحافظات الولايتية

على أنه المجال الأنسب لتوفير أكبر قدر ممكن من تكافؤ الفرص لظهور مختلف التمايزات (السن، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، المنطقة الجغرافية..). بما يحقق أكبر قدر ممكن لتمثيل مجتمع البحث من خلال العينة الإحصائية. كان حجم مجتمع البحث الأصلي في الموسم (2016-2017) حسب إحصائيات القيادة العامة في تقريرها السنوي لحصيلة الموسم المذكور أنفاً ما تعدّاه (10996) مفردة، وتأخذ مساحة الجزائر شكلاً يمتد من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، وبذلك فإنه يمكن تقسيمها إلى أجزاء خمسة (شمال، وسط، جنوب، شرق، غرب) كما تشير هذه المجموعات الخمسة إلى شيء من التمايز في الخصائص البيئية والسكانية والتاريخية والثقافية والاجتماعية، كما أن الكشافة الإسلامية الجزائرية تتألف من ثمانية واربعين محافظة ولائية بنفس عدد الولايات الإدارية الرسمية، لذلك فقد اعتمدنا على تحديد عينة كل المجموعات من المحافظات الولائية وفق التصنيف في الجدول الموالي:

جدول (01) يوضح توزيع مفردات البحث حسب المناطق وحسب المشاركين في ملء المقياس

المناطق الجغرافية	الولايات	عدد القادة	عدد المبحوثين المشاركين	نسبة المشاركين	مح حسب المناطق	نسبة المشاركين حسب المناطق
الشمال	البلدية	319	122	%38,24	312	%35.66
	الجزائر	556	190	%34,17		
الشرق	باتنة	539	84	%15,58	305	%20.04
	سطيف	983	221	%22,48		
الغرب	تلمسان	295	63	%21,36	144	%32.36
	وهران	150	81	%54,00		
الوسط	الأعواط	174	43	%24,71	112	%36.25
	الخلفة	135	69	%51,11		
الجنوب	وادي سوف	291	82	%28,18	184	%17.41
	عرداية	766	102	%13,32		
المجموع		4208	1057	%25,12	1057	%25,12

بالنسبة للعينة تم الاعتماد هنا على أسلوب المصادفة لاختيار مفردات العينة من بين القادة الكشفيين في المحافظات الولائية المحددة في المقياس الالكتروني، وذلك بنسبة 20% على الأقل من كل محافظة ممثلة لمنطقة من المناطق الخمسة، على أن يكون الشخص الذي يقع عليه الاختيار متميماً للكشافة، وألا يقل سنيه عن (18) سنة وتسنى لنا ذلك من خلال التواصل وبالتنسيق مع محافظ كل ولاية وأعضاء المحافظات الولائية للولايات المختارة عشوائياً وقادة الأفواج الكشفية. وبعد مراجعة الردود تم استبعاد (145) من الردود من عملية التحليل وذلك لأسباب مختلفة أهمها عدم استيفاء البيانات المطلوبة حيث لم تتم الإجابة على بعض صفحات، أو تجاوزها من طرف بعض المفردات، أو مشاركة بعض القادة من بعض الولايات التي لم يتم اختيارها ضمن العينة العنقودية، وهكذا فقد تم إجراء البحث في عشرة محافظات بدلاً من 48 محافظة ولائية أي بنسبة 20.83% من مجموع محافظات الجزائر، ومجموع مفردات البحث العنقودي 4208 مفردة أي ما نسبته 38.2% من مجتمع البحث الأصلي 10996 مفردة، وبلغ عدد المبحوثين المشاركين في عينة البحث العنقودية 1057 مفردة أي ما نسبته 25.12% من العينة العشوائية العنقودية.

III-4- استكشاف التوزيع الطبيعي للبيانات :

ان أسلوب استكشاف التوزيع الطبيعي للبيانات تُعتبر أول خطوة ينبغي للباحث أن يختبرها ويستكشفها بعد جمع البيانات، فهو يقوم بملخص إحصائي للبيانات واعداد مخططات لكل الحالات⁽⁵⁾، فيمكن من خلال هذه العملية الاستدلال فيما إذا كان الاختبارات الاحصائية ملائمة سيما الاختبارات الاحصائية المعلمية، وأنها ليست في حاجة الى تحويلها لاحقاً، وقد لجأنا الى استعمال مخطط Normal Q-Q Plot عن طريق التطبيق SPSS.22 بتنفيذ الأمر Analyse>Descriptives Statistics>Explore :plots واختيار جميع عبارات محاور الاستبيان ما عدا عبارات البيانات العامة (الشخصية) ثم ادراجها، أين تحصل الباحثين في مخرجات هذا الاجراء على أن جميع البيانات المسحوبة تتبع التوزيع الطبيعي، من خلال

رسم كل مشاهدة من البيانات الأصلية على المحور الأفقي مقابل التوزيع الطبيعي القياسي المتوقعة لها على المحور العمودي، وهكذا فإذا كانت بيانات العينة المسحوبة تتوزع طبيعياً فإن شكل نقاط الانتشار ستقع تقريباً بمحاذاة الخط المستقيم وإذا كانت بعيدة عنه فهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

III-5- حدود الدراسة :

أ- الحدود البشرية: تضمنت عينة البحث على القادة الكشفيين في كل من ولاية الجزائر، البلدية، باتنة سطيف، وهران، تلمسان، الجلفة، الأغواط، غرداية، وادي سوف، وفيما يلي بطاقة تعريفية للمحافظات الولائية الكشفية.

تتكون المحافظات الولائية من أفواج كشفية، ويدار كل فوج كشفي من طرف مجلس الفوج ومن خلال مكتب يرأسه، ويتكون من سبعة أعضاء موزعين على المهام التالية: قائد الفوج، ونائب قائد الفوج، مسؤول الإدارة والمالية والوسائل، قادة الوحدات⁽⁶⁾ ويضطلع أعضاء المكتب بالسهرة قائد الفوج على احترام وتطبيق القوانين ونصوص الجمعية، كما يدعو لاجتماعات الفوج ويترأسها، وينسق بين قادة (قائدات) الوحدات، ينفذ قرارات المكتب، أما نائب قائد الفوج فيساعد قائد الفوج في مهامه (ها)، ويستخلف قائد الفوج عند غيابه، ومسؤول الإدارة والمالية والوسائل فيسير الشؤون التنظيمية والإدارية والمالية للفوج، ويسهر على حفظ وصيانة العتاد ولوازم الفوج، أما بالنسبة لقائد الوحدة فيقود ويسير الوحدة، وينفذ برنامج ومنهاج الوحدة ويتابع تقدم أعضاء الوحدة، كما يسهر على تنفيذ أنشطة الوحدة الكشفية.

ب- الحدود المكانية: اقتصر البحث على القادة الناشطين الموجودين بكل من الولايات المختارة.

ج- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث ميدانياً خلال الفترة من 01 من ديسمبر 2016م إلى غاية 30 من جوان 2017م.

III-6- إجراءات جمع البيانات : بعد أن تم التأكد من صدق وثبات المقياس، قمنا بتوزيع المقياس على المحافظات الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية المختارة بحسب المناطق الجغرافية الخمسة، وبمتابعة القادة ورصد تجمعات القادة التنظيمية في الاجتماعات والأنشطة الكشفية الولائية ومن خلال استغلال وسائل التواصل الحديثة البريد الإلكتروني والهاتف النقال ومواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أين تتواجد لكل محافظة ولائية مجموعات للقادة الكشفيين وتم غلق وتوقيف الروابط الإلكترونية في نهاية شهر جوان من سنة 2017م، وقد دامت متابعة القادة الكشفيين لكل من المحافظات المعنية طيلة سبعة أشهر في الفترة الممتدة من 01 من ديسمبر 2016 إلى غاية 31 من جوان 2017م بغرض تطبيق البحث على القيادات الكشفية من أجل تعبئتها ومن ثم تم جمع بيانات أداة الدراسة الإلكترونية (المقياس) من خلال الردود على خيارات العبارات التي تخدم موضوع البحث، وفي ما يلي رابط المقياس الإلكتروني:

https://docs.google.com/forms/d/1859QnLKOaeabhbjQe8ylrCu7EJaSuVv0hJ1Uo1c7hI/viewform?edit_requested=true

III-7- أساليب المعالجة الإحصائية. بعد أن تمت عملية جمع البيانات ومن ثم فرزها وترميزها والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة جاءت كالتالي: تم استخدام الأعمدة البيانية وبعض الرسوم البيانية لوصف المعلومات العامة (الخصائص الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة، بالنسبة للفرضية الأولى تم استخدام التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري باستعمال مقياس ليكرت الخماسي، لتحديد مستوى واتجاه مكونات المتغير المستقل ولتحديد مستوى واتجاه مكونات المتغير التابع، وبالنسبة للفرضية الثانية تم تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA مع إجراء المقارنات المتعددة Dunnett.

IV- التحليل الميداني للدراسة : يعتمد الجانب الميداني للدراسة على توضيح وإبراز كل ما أستنتج وأخذ من العينة من بيانات ومعلومات أفادت الدراسة وعملت على إبراز أهم الأسباب الكامنة وراء ظهور الظاهرة المدروسة والآثار الناتجة عنها، وبعد غلق الرابط كانت البيانات المتحصل عليها كالتالي:

IV-1- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أن "هناك تفاوت حاصل بين الفاعلين بجمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية في الوعي بالمسؤولية الاجتماعية من حيث مستوى واتجاه (الفهم، الاهتمام، المشاركة)"، وفي ما يلي يستعرض بالتحليل نتائج إجابات الباحثين لبند متغير الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب أبعاده والتي تحتوي على كل من المتوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري.

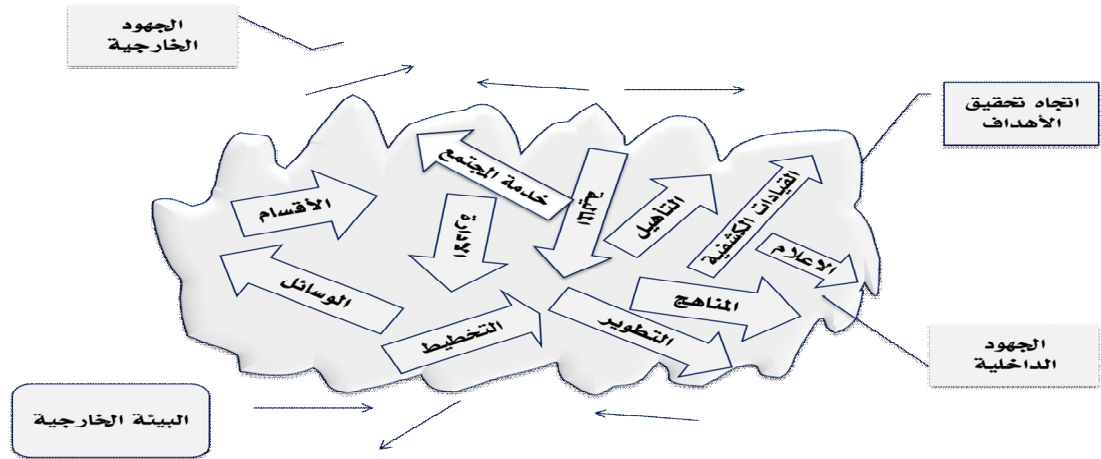
أولاً: مستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب متغير الفهم.

جدول رقم (02) يبيّن مستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية حسب متغير الفهم

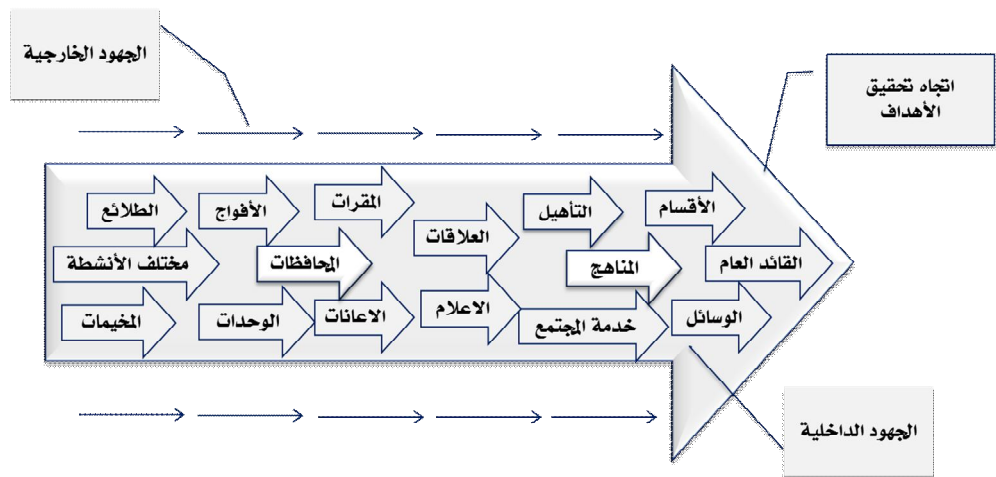
العبارات		مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	مؤلف (تاريخ)	
7	مختص	0,9	1,5	19	19	205	76	738	ت	
		7	9	1,8	1,8	19,4	7,2	69,8	%	
09. أعرف أن المهمة الكشفية تمثل في إعداد الفتية والشباب خلقياً وثقافياً واجتماعياً وتنمية شعورهم بالواجب نحو الله ثم نحو الوطن ونحو الآخرين ونحو الذات.										
6	مختص	1,4	2,1	19	350	57	19	612	ت	
		3	9	1,8	33,1	5,4	1,8	57,9	%	
10. أعرف أن منظمة الكشافة تعتمد على أداء الوعد والقانون الكشفيين لينعكس جلياً في سلوك منتسبين الكشافة الإسلامية الجزائرية.										
4	رتبة	1,0	3,9	406	297	316	0	38	ت	
		3	8	38,4	28,1	29,9	0,0	3,6	%	
11. أعرف أن الطريقة الكشفية أسلوب تربوي تعتمد على المناهج والبرامج وتأهيل القيادات من خلال الوعد والقانون الكشفيين وحياة الخلاء ونظام الحوافز والتقدم.										
2	رتبة	1,3	4,1	626	203	76	19	133	ت	
		3	1	59,2	19,2	7,2	1,8	12,6	%	
12. أعرف أن الهدف البعيد للكشافة هو تحقيق التنمية الشاملة للمنتسبين وتطوير قدراتهم.										
5	رتبة	1,0	3,9	478	170	314	95	0	ت	
		5	7	45,2	16,1	29,7	9,0	0,0	%	
13. أعرف انه كلما التزم القائد بالخطط التنفيذية التشغيلية لكل سنة كلما اقتربت الكشافة من تقليص الفجوة بين الواقع وبين ما										
1	رتبة	0,9	4,1	553	114	371	19	0	ت	
		6	4	52,3	10,8	35,1	1,8	0,0	%	
14. أعرف أن أهم الأولويات الكشفية هي تنمية المراحل الكشفية، خدمة وتنمية المجتمع، تأهيل القيادات، تنمية العضوية.										
3	رتبة	0,9	4,1	534	133	352	38	0	ت	
		6	0	50,5	12,6	33,3	3,6	0,0	%	
15. أعرف أنه يجب أن تكون جهود كل الموارد البشرية والمادية في اتجاه واحد لتحقيق أهداف المنظمة الكشفية تبعاً للخطة الإستراتيجية الكشفية										
الاتجاه العام				الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي			جميع عبارات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية حسب الفهم
مرتفع				1,1130			3,44			

في الجدول السابق اعلاه كان المتوسط الحسابي الكلي للمسؤولية الاجتماعية في بعدها الأول الفهم قد بلغ (3.44)، وانحراف معياري قيمته (1.1130)، ويبيّن بأن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الكشفية في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية في بعدها الفهم بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع، حيث أن المحور يشمل سبعة مؤشرات من عبارات تعكس مدى فهم الفاعلين بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية ودرجة اختيار الترتيب القادة الكشفيين التي تعبر عنهم، قد تراوح المتوسط الحسابي المرجح على مقياس ليكرت ما بين (2.76-3.23)، مما يؤكد على أن المسؤولية الاجتماعية في بعدها الأول جاء بدرجة مرتفع، وسنقوم بتحليل ذلك على النحو التالي: "أعرف أن أهم الأولويات الكشفية هي تنمية المراحل الكشفية، خدمة وتنمية المجتمع، تأهيل القيادات، تنمية العضوية"، حيث أنه جاء هذا المؤشر المعرفي رقم (14) في المرتبة الأولى حسب ترتيب الأهمية لعبارات بُعد فهم

متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي (4.14)، وبانحراف معياري (1.32)، وجاءت درجة الفهم مرتفعة بنسبة (60.4%)، لتليها نسبة (31.3%) درجة الفهم منخفضة مقابل نسبة (8.2%) درجة الفهم متوسطة، أما عبارة " أعرف أن الهدف البعيد للكشافة هو تحقيق التنمية الشاملة للمنتسبين وتطوير قدراتهم" عبارة رقم (12) فقد جاءت في المرتبة الثانية لمستوى المسؤولية الاجتماعية في بعده المعرفي بمتوسط حسابي مرجح (3.11)، وجاءت درجة الفهم مرتفعة بنسبة (53.9%)، لتليها نسبة (44.1%) منخفضة، مقابل نسبة (2.1%) درجة الفهم متوسطة، أما العبارة رقم (15) " أعرف أنه يجب أن تكون جهود كل الموارد البشرية والمادية في اتجاه واحد لتحقيق أهداف المنظمة الكشفية تبعاً للخطة الاستراتيجية الكشفية "، جاءت في المرتبة الثالثة حسب ترتيب الأهمية في بعد فهم متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (4.10)، وبانحراف معياري (0.96)، وجاءت درجة بُعد الفهم مرتفعة بنسبة (50.1%)، لتليها نسبة (25.9%) منخفضة، مقابل نسبة (23.9%) فيها درجة الفهم متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، والشكل الموالي تم ادراجه في الاستبيان الالكتروني لتبيان مستوى ادراك وفهم القيادات الكشفية من الراشدين بالمسؤولية الاجتماعية ومدى فهمهم لمهامهم في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية التالي:



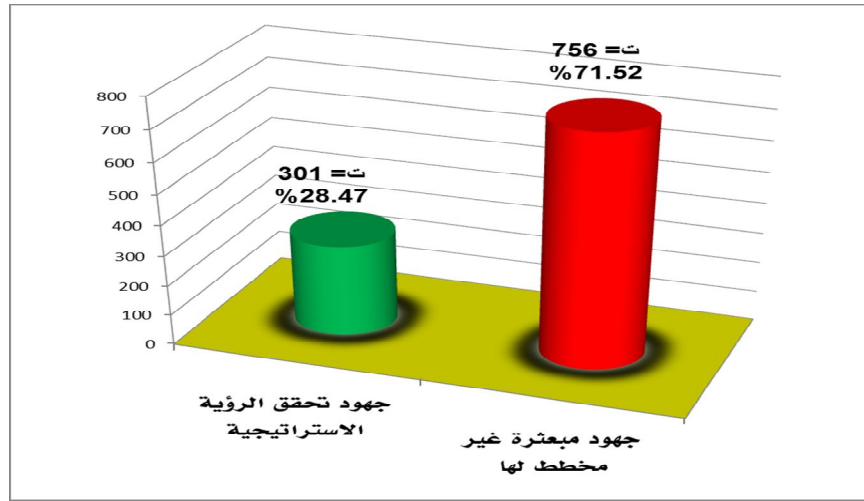
شكل رقم (01) يُبين جهود غير مخطط لها، ومُبعثرة لكل الموارد البشرية والمادية



شكل رقم (02) يُعبّر على أن هناك حشد لكل الموارد البشرية والمادية، لتحقيق الرؤية الاستراتيجية (الاهداف بعيدة المدى)

كانت استجابات مفردات البحث لمستوى الفهم والاهتمام بقضايا منظمة الكشافة ومتابعتهن لها من حيث تقديرهم للجهود التي تبذل لصالح تحقيق الأهداف العامة في المسيرة الكشفية من خلال استغلال الموارد البشرية والمادية وتعبئتها لصالح الرؤية الاستراتيجية مراعين في ذلك الاتجاه العام للبيئة الخارجية والبيئة الداخلية وتعكس من جهة مهمة لنا متمثلة

في درجة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية لدى الفاعلين من القيادات الكشفية وفق النسب الموضحة في الشكل التالي:



شكل رقم (03) يُبين درجة اهتمام عينة البحث للجهود التي تبذل لتحقيق الرؤية الاستراتيجية

جاءت العبارة رقم (11) " أعرف أن الطريقة الكشفية أسلوب تربوي تعتمد على المناهج والبرامج وتأهيل القيادات من خلال الوعد والقانون الكشفيين وحياة الخلاء ونظام الحوافز والتقدم.."، في المرتبة الرابعة حسب ترتيب الأهمية في بعد فهم متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية، بمتوسط حسابي مرجح (3.08)، وبانحراف معياري (1.27)، وجاءت درجة بُعد الفهم مرتفعة بنسبة (47.4%)، لتليها نسبة (26.7%) درجة الفهم متوسطة، مقابل نسبة (25.9%) فيها درجة الفهم منخفضة حسب اختيارات عينة البحث.

أما العبارة رقم (13) " أعرف انه كلما التزم القائد بالخطط التنفيذية التشغيلية لكل سنة كلما اقتربت الكشافة من تقليص الفجوة بين الواقع وبين ما هو منشود في المستقبل.."، جاءت في المرتبة الخامسة حسب ترتيب الأهمية في بعد فهم متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (2.99)، وبانحراف معياري (1.41)، وجاءت درجة بُعد الفهم مرتفعة بنسبة (42.3%)، لتليها نسبة (25.0%) منخفضة، مقابل نسبة (22.7%) فيها درجة الفهم متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (10) " أعرف أن منظمة الكشافة تعتمد على أداء الوعد والقانون الكشفيين لينعكس جلياً في سلوك منتسبين الكشافة الإسلامية الجزائرية"، جاءت في المرتبة السادسة حسب ترتيب الأهمية في بعد فهم متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (2.97)، وبانحراف معياري (1.10)، وجاءت درجة بُعد الفهم مرتفعة بنسبة (40.9%)، لتليها نسبة (33.9%) درجة الفهم منخفضة، مقابل نسبة (25.2%) فيها درجة الفهم متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (09) " أعرف أن المهمة الكشفية تتمثل في إعداد الفتية والشباب خلقياً وثقافياً واجتماعياً وتنمية شعورهم بالواجب نحو الله ثم نحو الوطن ونحو الآخرين ونحو الذات.."، جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة من عبارات بعد الفهم، حسب ترتيب الأهمية في بعد فهم متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (2.76)، وبانحراف معياري (1.18)، وجاءت درجة بُعد الفهم منخفضة بنسبة (39.5%)، لتليها نسبة (35.5%) متوسطة، مقابل نسبة (25%) فيها درجة الفهم مرتفعة وهي إلى حد ما نجد أنها نسب نوعاً مقاربة، وارتباطاً لما سبق ذكره يمكن أن نستنتج بأن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الكشفية للمجتمع البحث في بُعد فهم متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية من تصورات قد كان متوسط عموماً، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو الفتوح بوهريرة (7).

ثانياً: مستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب متغير الاهتمام.

درجة الارتباط العاطفي بالجماعة تترجم حرص الفرد على سلامتها وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها، حيث يساير الفرد وبصورة آلية حالتها الانفعالية لمجرد انه يعتبر نفسه في قلب المسؤولية فيتعاون ويتفاعل بحماس تلقائياً مع الجماعة ويرى أن مساهمته لها موضوعية ومنطقية، ويُعبر بذلك على مستوى التوحد مع الجماعة ومستوى مواطنته وانتماءه.

جدول رقم(03) يبين مستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية حسب متغير الاهتمام.

العبارات										
الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق جداً (دائماً)	موافق (غالبا)	أحيانا (نوعا ما)	غير موافق	غير موافق جداً (أبدا)		
7	مرتفعة	1,02	3,85	294 27,8	448 42,4	239 22,6	19 1,8	57 5,4	ت %	
16									لدي رغبة متجددة في العمل التطوعي في جمعية ال ك.إ.ج.	
4	مرتفعة	1,00	3,98	315 29,8	555 52,5	92 8,7	38 3,6	57 5,4	ت %	
17									أفضل دواما حضور الكشافة في المحافل المحلية والوطنية والدولية.	
3	مرتفعة	1,03	4,12	444 42,0	426 40,3	111 10,5	19 1,8	57 5,4	ت %	
18									أرغب بانتشار الأفواج الكشفية في كل الأحياء والقرى.	
6	مرتفعة	0,91	3,89	223 21,1	628 59,4	111 10,5	57 5,4	38 3,6	ت %	
19									اطلع دائما على مراسلات القيادات، الكتب الكشفية، المناهج الكشفية المطورة، البرامج الكشفية، الألعاب الكشفية، الأناشيد الكشفية.	
2	مرتفعة	0,97	4,25	515 48,7	409 38,7	57 5,4	38 3,6	38 3,6	ت %	
20									أتابع مختلف الأنشطة الكشفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك.	
5	مرتفعة	0,93	3,97	313 29,6	500 47,3	187 17,7	19 1,8	38 3,6	ت %	
21									اهتم كثيرا بتطبيق الوعد الكشفي وتنفيذ عناصر الطريقة الكشفية .	
1	مرتفعة	1,04	4,36	643 60,8	281 26,6	57 5,4	19 1,8	57 5,4	ت %	
22									اهتم كثيرا بغرس البنود العشرة التربوية من القانون الكشفي لدى الفتية.	
الاتجاه العام				الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي		جميع عبارات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية حسب الاهتمام	
مرتفع جدا				0,990			4,060			

في الجدول السابق وجدنا أن المتوسط الحسابي الكلي للوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية في بُعد الثاني الاهتمام، قد بلغ (4.060) ، وانحراف معياري قيمته (0.990)، ومُقارنة بالمتوسط المعياري الثابت والذي يُساوي (3) فإنه يُبين بأن مستوى الالتزام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية لدى القيادات الكشفية مرتفع.

كما يكشف الجدول على سبعة مؤشرات من النضيل والاهتمام التي تُفسر الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية ودرجة اختيار الترتيب لدى القادة الكشفيين ليعكس ذلك لنا مدى اهتمام مفردات البحث بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية حسب متغير الاهتمام، ولقد تراوح المتوسط الحسابي المرجح على مقياس ليكرت الخماسي ما بين

(3.85-4.36)، مما يؤكد على أن المتغير التابع المتمثل في المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية في بعده الاهتمام جاء بدرجة مرتفعة، على النحو التالي:

جاءت عبارة " أحب غرس البنود العشرة من القانون الكشفي لدى الفتية، من بعد الاهتمام في العبارة رقم (22) في المرتبة الأولى حسب ترتيب الأهمية لعبارات بُعد اهتمام متطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي (4.36)، وبانحراف معياري (1.04)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة جدا بنسبة (87.4%)، لتليها نسبة (7.2%) درجة الاهتمام منخفضة مقابل نسبة (5.4%)، أما عبارة " أتابع مختلف الأنشطة الكشفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك " عبارة رقم (20) فقد جاءت في المرتبة الثانية لمستوى اهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (4.25)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة بنسبة (87.4%)، لتليها نسبة (7.2%) درجة الاهتمام منخفضة، مقابل نسبة (5.4%) درجة الاهتمام متوسطة، أما العبارة رقم (18) " أرغب بانتشار الأفواج الكشفية في كل الأحياء والقرى "، جاءت في المرتبة الثالثة حسب ترتيب الأهمية في بعد الاهتمام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (4.12)، وبانحراف معياري (1.03)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة بنسبة (82.3%)، لتليها نسبة (10.5%) درجة الاهتمام متوسطة، مقابل نسبة (7.2%) فيها درجة الاهتمام منخفضة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (17) " أفضل دوما حضور الكشافة في المحافل المحلية والوطنية والدولية."، جاءت في المرتبة الرابعة حسب ترتيب الأهمية في بعد الاهتمام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.98)، وبانحراف معياري (1.00)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة بنسبة (82.3%)، لتليها نسبة (9.0%) درجة الاهتمام منخفضة، مقابل نسبة (8.7%) فيها درجة الاهتمام متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (21) " اعتقد بأن " اهتم كثيرا بتطبيق الوعد الكشفي وتنفيذ عناصر الطريقة الكشفية."، جاءت في المرتبة الخامسة حسب ترتيب الأهمية في بعد الاهتمام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.97)، وبانحراف معياري (0.93)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة بنسبة (76.9%)، لتليها نسبة (17.7%) درجة الاهتمام متوسطة لدة عينة البحث، مقابل نسبة (5.4%) فيها درجة الاهتمام متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (19) " اطلع دائما على مراسلات القيادات، الكتب الكشفية، المناهج الكشفية المطورة، البرامج الكشفية، الألعاب الكشفية، الأناشيد الكشفية "، جاءت في المرتبة السادسة حسب ترتيب الأهمية في بعد الاهتمام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.89)، وبانحراف معياري (0.91)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة بنسبة (80.5%)، لتليها نسبة (10.5%) درجة الاهتمام كانت متوسطة، مقابل نسبة (9.0%) فيها درجة الاهتمام منخفضة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (16) " لدي رغبة متجددة في العمل التطوعي في جمعية الك.إ.ج."، جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة من عبارات بُعد الاهتمام، حسب ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي مرجح (3.85)، وبانحراف معياري (1.02)، وجاءت درجة الاهتمام مرتفعة بنسبة (70%)، لتليها نسبة (22.6%) متوسطة، مقابل نسبة (7.2%) فيها درجة الاهتمام منخفضة.

وارتباطا لما سبق ذكره يمكن أن نستنتج بأن مستوى تراكم المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية لدى القيادات الكشفية للمجتمع الأصلي للبحث في بعد الاهتمام بمتطلباتها قد كان مرتفعاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هادي عاشق بداي (8).

ثالثاً: مستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب متغير المشاركة.

يتم قبول الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية وقيامه بتنفيذ العمل وانجازه حيث يقيم كل فرد عمله، وبذلك يُعبر الفرد عن وعيه من خلال مشاركته في أنشطة الجماعة دون ضغط خارجي، وفي انجاز ما تتفق عليه الجماعة، وتطوير نظام العمل داخل الجماعة.

جدول رقم (04) يُبين مستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية حسب متغير المشاركة.

العبارات									
الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا	
6	متوسطة	1,64	2,92	257 24,3	249 23,6	68 6,4	123 11,6	360 34,1	ت %
23.أخصص وقتا للتواصل مع (أولياء الكشافين، المدرسين، السلطات...).									
5	متوسطة	1,59	3,05	334 31,6	94 8,9	182 17,2	187 17,7	260 24,6	ت %
24.المشاركة في تنظيم الحملات لتطوعية (التشجير، تنظيف حي، تنظيف مقبرة... الخ)									
1	مرتفعة جدا	1,05	4,18	525 49,7	315 29,8	140 13,2	31 2,9	46 4,4	ت %
25.المشاركة في تنظيم حملات مكافحة الآفات الاجتماعية(التدخين، المخدرات مثلا...)									
3	متوسطة	1,63	3,20	356 33,7	187 17,7	101 9,6	139 13,2	274 25,9	ت %
26.المشاركة في تنظيم حملات التوعية (تنظيم المرور، المشاركة الانتخابية...).									
2	متوسطة	1,56	3,29	389 36,8	130 12,3	121 11,4	235 22,2	182 17,2	ت %
27.المشاركة في تنظيم مطاعم الرحمة وعابر السبيل خلال شهر رمضان.									
4	متوسطة	1,52	3,06	265 25,1	217 20,5	120 11,4	223 21,1	232 21,9	ت %
28.المشاركة في المناسبات الوطنية (مراسم رفع العلم مع السلطات. زيارات رسمية)									
7	متوسطة	1,46	2,88	188 17,8	247 23,4	135 12,8	223 21,1	264 25,0	ت %
29.المشاركة في الأنشطة الكشفية (اجتماعات، مخيمات، رحلات، دورات تكوين)									
الاتجاه			الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي			جميع عبارات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب المشاركة.
متوسط			1,492			3,226			

يُوضح الجدول السابق بأن المتوسط الحسابي الكلي للمتغير التابع الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية في بُعد الثالث وهو المشاركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية قد بلغ (3.226) وبانحراف معياري قيمته (1.492)، ومقارنة بالمتوسط المعياري الثابت والذي يُساوي (3)، فإنه يُبين بأن مستوى الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية في بُعد المشاركة في الكشافة الإسلامية الجزائرية لدى القيادات الكشفية كان متوسط.

كما يكشف الجدول على سبعة مؤشرات للوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية من المساهمات والمشاركة العملية وفق درجة اختيار الترتيب القادة الكشفيين، أين تراوح المتوسط الحسابي المرجح على مقياس ليكرت الخماسي ما بين (2.88-4.18)، وستقوم بتحليل ذلك على النحو التالي:

جاءت العبارة " أحب غرس البنود العشرة من القانون الكشفي لدى الفتية"، في العبارة رقم (25) في المرتبة الأولى حسب ترتيب الأهمية لعبارات بُعد المشاركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي (4.18)، وبانحراف معياري (1.05)، وجاءت درجة المشاركة مرتفعة جدا بنسبة (79.5%)، لتليها نسبة (13.2%) درجة المشاركة متوسطة مقابل نسبة (7.3%)، أما عبارة " المشاركة في تنظيم مطاعم الرحمة وعابر السبيل خلال شهر رمضان " عبارة رقم (27) فقد جاءت في المرتبة الثانية لمستوى المشاركة بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.06)، وجاءت درجة المشاركة مرتفعة بنسبة (49.1%)، لتليها نسبة (39.4%) وهنا درجة المشاركة منخفضة، مقابل نسبة (11.4%) بدرجة المشاركة متوسطة، أما العبارة رقم (26) " المشاركة في تنظيم حملات التوعية (تنظيم المرور، المشاركة الانتخابية...)."، جاءت في المرتبة الثالثة حسب ترتيب الأهمية في بُعد المشاركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.20)، وبانحراف معياري

(1.63)، وجاءت درجة المشاركة مرتفعة بنسبة (51.4%)، لتليها نسبة (39.1%) درجة المشاركة منخفضة، مقابل نسبة (9.6%) فيها درجة المشاركة متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (28) " المشاركة في المناسبات الوطنية (مراسيم رفع العلم مع السلطات. زيارات رسمية...)"، جاءت في المرتبة الرابعة حسب ترتيب الأهمية في بعد المشاركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.06)، وبانحراف معياري (1.52)، وجاءت درجة المشاركة متوسطة بنسبة (45.6%)، لتليها نسبة (43%) درجة المشاركة منخفضة، مقابل نسبة (11.4%) فيها درجة المشاركة متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (24) " المشاركة في تنظيم الحملات التوعوية (التشجير، تنظيف حي... الخ)"، جاءت في المرتبة الخامسة حسب ترتيب الأهمية في بُعد المشاركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (3.05)، وبانحراف معياري (1.59)، وجاءت درجة المشاركة متوسطة بنسبة (42.3%)، لتليها نسبة (40.5%) درجة المشاركة مرتفعة لدى عينة البحث، مقابل نسبة (17.2%) فيها درجة المشاركة متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (23) أخصص وقتا للتواصل مع (أولياء الكشافين، المُدرسين، السلطات...)".، جاءت في المرتبة السادسة حسب ترتيب الأهمية في بعد المشاركة بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية بمتوسط حسابي مرجح (2.92)، وبانحراف معياري (0.91)، وجاءت درجة المشاركة متوسطة (45.7%)، لتليها نسبة (47.9%) درجة المشاركة كانت مرتفعة، مقابل نسبة (6.4%) فيها درجة المشاركة متوسطة حسب اختيارات عينة البحث، أما العبارة رقم (58) "المشاركة في الأنشطة الكشفية (اجتماعات، مخيمات، رحلات، دورات تكوين...)".، جاءت في المرتبة السابعة والأخيرة من عبارات بعد المشاركة، حسب ترتيب الأهمية بمتوسط حسابي مرجح (2.88)، وبانحراف معياري (1.46)، وجاءت درجة المشاركة متوسطة أيضاً بنسبة (46.1%)، لتليها نسبة (41.2%) مرتفعة، مقابل نسبة (12.8%) فيها درجة المشاركة متوسطة.

وارتباطا لما سبق ذكره يمكن استنتاج أن مستوى الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية لدى القيادات الكشفية من عينة البحث حسب بُعد الممارسة كان متوسط، ويبدو أن هناك اختلال في محصلة البعدين الأول والثاني (الفهم والاهتمام فلم تتم ترجمتها بشكل جلي في بعد الممارسة، ويعود ذلك في تقديرنا أن المجال العام اين تعبر البيئة اما محفزة للفعل الاجتماعي في الوسط الكشفي واما مثبطة فانعكست سلبا على أداء القادة الكشفيين، واعتمادا على ذلك فإن وتيرة العمل التطوعي والمساهمة في هذا المجال لا تتراجع مع انخفاض المردود المادي له، إنما بتراجع القيم التي يحملها القائد الكشفي والمحفزة له، من خلال القيم المرتبطة بقيم مظاهر التعاون والتضامن والتكافل والإيثار والتضحية، فتظهر المشاركة قدر الفرد وقدرته على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بإرادة ثابتة، المقصود هنا بمشاركة الفرد في القيام والمساهمة بالأعمال التي تساعد في تحقيق الهدف الاجتماعي حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك أولها التقبل وثانيها التنفيذ وثالثها التقييم، بوصف أن أهم المظاهر السلوكية لعنصر المشاركة العمل على تحقيق أهداف المنظمة التي يساهم فيها بجهوده وخبراته متطوعاً.

IV-2- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على أن "هناك فروق معنوية بين متوسطات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الفاعلين في جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الحالة العائلية، المنطقة الجغرافية، الخبرة الكشفية)".

في نفس السياق كما جاء في مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية من هذا الفصل، ومن أجل الإجابة على الفرضية الرابعة نحتاج الى اجراء تحليل التباين الأحادي، وهو اختبار فرضية تساوي متوسطات مجموعة من العينات باختبار (t) الذي يستعمل لاختبار الفرضية الخاصة بتساوي متوسطي عينتين.

جدول رقم (05) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل هناك فروق معنوية في متوسطات أبعاد متطلبات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير 'الحالة العائلية'؟

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية	النتيجة
الفهم	بين المربعات	6.724	2	3.362	6.256	0.002	توجد فروق معنوية تُعزى للحالة العائلية
	داخل المربعات	566.401	1054	0.537			
	الاجموع	573.125	1056				
الاهتمام	بين المربعات	9.477	2	4.739	3.907	0.020	توجد فروق معنوية تُعزى للحالة العائلية
	داخل المربعات	1278.351	1054	1.213			
	الاجموع	1287.828	1056				
المشاركة	بين المربعات	0.428	2	0.214	0.341	0.711	لا توجد فروق معنوية تُعزى للحالة العائلية
	داخل المربعات	661.846	1054	0.628			
	الاجموع	662.273	1056				

ان القيمة الاحتمالية (0.002) و (0.020) المصاحبة لاختبار فيشر (F= 6.256)، (F=3.907) المحسوبتين بالنسبة للمتغيرين الفهم والاهتمام على الترتيب أقل من (0.05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) القائلة بوجود فروق معنوية بين متوسطات فئات الحالة العائلية بالنسبة لكل من متغير الفهم ومتغير الاهتمام، وأنه لا توجد فروق بالنسبة لمتغير المشاركة.

وارتباطا مما سبق يمكن القول أن هذه الفروق في متوسطات استجابات الفاعلين نحو أبعاد الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية تبعاً لمتغير الحالة العائلية تدل على أن هناك تفاوت نحو مستويات متغير الفهم ومتغير الاهتمام تُعزى لمتغير الحالة العائلية، ونظراً لوجود هذه الفروق المعنوية بين متوسطات فئات الحالة العائلية أي هناك حالة عدم تساوي متوسطي فئتين على الأقل نحو أحد أبعاد المتغير التابع الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الوسط الكشفي، لجأنا إلى إجراء أسلوب المقارنات المتعددة (Dunnett) لتبيان مزيد من التدقيق بهدف معرفة لصالح من تلك الفروق بين فئات الحالة العائلية وفق الجدول التالي:

جدول رقم (06) يبين اختبار المقارنات المتعددة Dunnett بين فئات

متغير الحالة العائلية بالنسبة لفروق متوسطات المتغير كل من التابع الفهم والاهتمام

مستوى المعنوية	الخطأ المعياري	متوسط الاختلاف (i-j)*	الحالة العائلية (j)	الحالة العائلية (i)	الحالة العائلية / المتغير التابع
0.001	0.18195	*0,61880	أعزب	أرمل	بعد الفهم
0.049	0.27335	*0,61314	أعزب	أرمل	بعد الاهتمام

تم اختيار في الجدول مستوى فئة العزب بوصفها مجموعة السيطرة التي يتم وفقها تحديد أوجه المقارنة ولصالح من؟ ويلاحظ في الجدول رقم (06) ظهور فروق معنوية بمستوى دلالة (5%) بين متوسطات الحالة العائلية، مع وجود علامة (*)، وكانت النتيجة أن بلغ متوسط الاختلاف في متغير الفهم ومتغير الاهتمام بين فئتي العزب والأرامل — (0.61880)، (0.61314) وبمستوى معنوية (0.001)، (0.049) على الترتيب حيث كانت قيمة P-value وما يعرف بمستوى المعنوية sig أقل من (0.05)، والفرق يتجه لصالح فئة (أرمل) لأن الإشارة كانت موجبة، ويتضح تفوق فئة (أرمل) بفارق دال إحصائياً، في اتجاه ومستوى من لديهم من مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في بعده الأول والثاني المتمثل في الفهم والاهتمام، وأما جانب الممارسة فلا توجد فروق بين فئات الحالة العائلية.

جدول رقم (07) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل هناك فروق معنوية في متوسطات أبعاد متطلبات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير 'المنطقة الجغرافية'؟

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية	النتيجة
الفهم	بين المربعات	0.974	4	0.244	0,448	0,774	لا توجد فروق معنوية تُعزى للمنطقة الجغرافية
	داخل	572.151	1052	0.544			
	المجموع	573.125	1056				
الاهتمام	بين المربعات	36.900	4	9.225	7,7587	*0,000	توجد فروق معنوية تُعزى للمنطقة الجغرافية
	داخل	1250.928	1052	1.189			
	المجموع	1287.828	1056				
المشاركة	بين المربعات	209.821	4	52.455	121,964	*0,000	توجد فروق معنوية تُعزى للمنطقة الجغرافية
	داخل	452.452	1052	0.430			
	المجموع	662.273	1056				

ان القيمة الاحتمالية (0.000) و (0.000) المصاحبة لاختبار فيشر (F= 7.7587)، (F= 121.964) المحسوبتين بالنسبة للمتغيرين الاهتمام والمشاركة على الترتيب أقل من (0.05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل بالفرضية البديلة (H_1) القائلة بوجود فروق معنوية بين متوسطات فئات المنطقة الجغرافية اتجاه كل من متغير الاهتمام ومتغير المشاركة، وأنه لا توجد فروق بالنسبة لمتغير الفهم، وارتباطا مما سبق يمكن القول أن هذه الفروق في متوسطات استجابات الفاعلين نحو أبعاد الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية تدل على أن هناك تفاوت نحو مستويات متغير الاهتمام ومتغير المشاركة تُعزى لمتغير المنطقة الجغرافية، ونظراً لوجود هذه الفروق المعنوية بين متوسطات المناطق الجغرافية أي هناك حالة عدم تساوي متوسطي فئتين على الأقل نحو أحد أبعاد المتغير التابع الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في الوسط الكشفي، قمنا بإجراء أسلوب المقارنات المتعددة (Dunnett) لتبيان مزيد من التدقيق بهدف معرفة لصالح من تلك الفروق بين المناطق الجغرافية من خلال الجدول رقم (08) الموالي:

جدول رقم (08) يُبين اختبار المقارنات المتعددة Dunnett بين

فئات متغير المنطقة الجغرافية بالنسبة لفروق متوسطات الاهتمام والمشاركة.

المتغير	المنطقة الجغرافية (i)	المنطقة الجغرافية (j)	متوسط الاختلاف (i-j)	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
الاهتمام	المنطقة الغربية	المنطقة الشمالية	*0,55871	0.10986	0.000
	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية	*0,33017	0.10136	0.005
المشاركة	المنطقة الشرقية	المنطقة الشمالية	*0,50975	0.05281	0.000
	المنطقة الغربية	المنطقة الشمالية	*1,05053	0.06607	0.000
	المنطقة الوسطى	المنطقة الشمالية	*1,11933	0.07224	0.000
	المنطقة الجنوبية	المنطقة الشمالية	*1,04040	0.06096	0.000

تم اختيار المنطقة الجغرافية (المنطقة الشمالية) بوصفها مجموعة السيطرة التي يتم وفقها تحديد أوجه المقارنة ولصالح من؟

ويلاحظ في الجدول ظهور فروق معنوية بمستوى دلالة (5%) بين متوسطات المنطقة الجغرافية، مع وجود علامة (*) على فروق المتوسطات، وكانت النتيجة أن هناك اختلاف في متغير الاهتمام بين ثلاث مناطق بمستوى معنوية أقل من (0.05)، والفرق يتجه لصالح المنطقة الغربية ولصالح الجنوبية عن الشمالية، وأن هناك اختلاف في متغير المشاركة

لصالح المنطقة الشرقية والغربية والوسطى والجنوبية عن المنطقة الشمالية، وبذلك يتضح تفاوت في مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في أهم بعدين المتمثل في الاهتمام والممارسة التطوعية والتي كانت لصالح مناطق الشرق الجزائري والجنوب الجزائري والوسط الجزائري والغرب الجزائري مقارنة بالشمال الجزائري وأنه كان بفارق دال إحصائياً، حيث يتبين أن للمسؤولية الاجتماعية علاقة ارتباط مع المتغيرات الديموغرافية وهذا ما أكده علي ليلة⁽⁹⁾، أنه يعود لاختلاف المناطق الجغرافية واختلاف المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي والثقافي.

جدول رقم (09) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة هل هناك فروق معنوية في متوسطات أبعاد الوعي بالمسؤولية الاجتماعية تُعزى لمتغير 'الخبرة الكشفية'

المتغير التابع	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية	النتيجة
الفهم	بين المربعات	30.462	2	15.231	29.583	*0,000	توجد فروق معنوية تُعزى للخبرة الكشفية
	داخل المربعات	542.663	1054	0.515			
	المجموع	573.125	1056				
الاهتمام	بين المربعات	4.217	2	2.108	1.731	0,178	لا توجد فروق معنوية تُعزى للخبرة الكشفية
	داخل المربعات	1283.612	1054	1.218			
	المجموع	1287.828	1056				
المشاركة	بين المربعات	26.193	2	13.096	21.701	*0,000	توجد فروق معنوية تُعزى للخبرة الكشفية
	داخل المربعات	636.081	1054	0.603			
	المجموع	662.273	1056				

يتضح في الجدول أن القيمة الاحتمالية (0.000) و (0.000) المصاحبة لاختبار فيشر (F=29.583)، (F=21.701) المحسوبتين بالنسبة للمتغيرين الفهم والمشاركة على الترتيب والتي كانت أقل من (0.05)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية (H₀) ونقبل بالفرضية البديلة (H₁) القائلة بوجود فروق معنوية بين متوسطات فئات الخبرة الكشفية بالنسبة لكل من متغير الفهم ومتغير المشاركة.

وارتباطاً بما سبق يمكن القول أن هذه الفروق في متوسطات استجابات الفاعلين في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية تبعاً لمتغير الخبرة الكشفية تدل على أن هناك تفاوت في مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية نحو الفهم والمشاركة بين الفئات (أقل من 05 سنوات) و (من 05 إلى 10 سنة) سنة، وفئة (أكثر من 10 سنة)، ولكنها لا توجد فروق دالة إحصائية في حالة متغير الاهتمام لدى القيادات الكشفية.

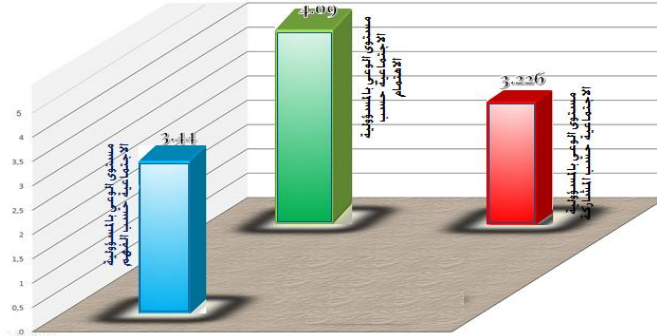
ونظراً لوجود فروق معنوية بين متوسطات هذه الفئات الثلاثة للمتغير الخبرة الكشفية أي هناك حالة عدم تساوي متوسطي فئتين على الأقل نحو المتغيرين التابعين الفهم والمشاركة، قمنا بإجراء أسلوب المقارنات المتعددة Dunnett لنتبيان مزيد من التدقيق من أجل معرفة لصالح من تلك الفروق بين فئات متغير الخبرة الكشفية في الجدول الموالي:

جدول رقم (10) يُبين اختبار المقارنات المتعددة Dunnett بين فئات متغير الخبرة الكشفية بالنسبة لفروق متوسطات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب متغير الفهم والمشاركة.

المتغير التابع	الخبرة الكشفية (i)	الخبرة الكشفية (j)	متوسط الاختلاف (i-j)	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
الفهم	من 05 إلى 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	0,40540*	0.08643	0.000
	من 05 إلى 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	0,27987*	0.09358	0.005
المشاركة	أكثر من 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	0,51875*	0.09287	0.000

تم اختيار فئة (أقل من 05 سنوات) بوصفها مجموعة السيطرة التي يتم وفقها تحديد أوجه المقارنة ولصالح من؟ وبناءً على ما جاء في الجدول من نتائج، يلاحظ ظهور فروق معنوية بمستوى دلالة (5%) بين متوسطات الخبرة الكشفية، مع وجود علامة (*) على فروق المتوسطات، وكانت النتيجة أن هناك اختلاف في متغير الفهم بين فئتين بمستوى معنوية أقل من (0.05)، والفرق يتجه لصالح متوسطات الخبرة الكشفية فئة (من 05 إلى 10 سنوات) عن فئة الأقل خبرة، وأن هناك اختلاف في متغير المشاركة لصالح ذوي الخبرة الكشفية فئة (من 05 إلى 10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) مقارنة بفئة (أقل من 05 سنوات)، وبذلك يتضح تفاوت في مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية في أهم بعدين المتمثل في الفهم والممارسة التطوعية والتي كانت لصالح فئات الأكثر خبرة كشفية مقارنة بالأقل، وأنه كان بفارق دال إحصائياً وهذا ما أكدته علي ليلة في أن تتابع دوائر المسؤوليات تبدأ من نطاق مسؤولية الفرد في أسرته إلى عمله وكذلك بتفاوت مستوى تفاعل الفرد في المجال الخاص إلى المجال العام وبدرجة تفاعله الاجتماعي بحسب مركزه الاجتماعي⁽¹⁰⁾، وكذلك في الوفاء والالتزام بالمسؤوليات تجاه الجماعة واتجاه المجتمع أي أن سلوك الفرد والأدوار التي يؤديها في مختلف المجالات مرتبطة أساساً بموجهات قيمية المتمثلة في بُعد الثقافة العامة وبُعد القيم والمبادئ التي يكتسبها الفرد من خلال تنشئته الاجتماعية، وبُعد مرتبط بصيغة التوقعات المتبادلة من خلال التطابق بين الوفاء بالمسؤوليات وتوقعات الآخر⁽¹¹⁾.

3-IV- نتائج الدراسة: انطلاقاً من نتائج التحليل الميداني خلصت الدراسة بأن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى القيادات الكشفية في منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية في بعدها الفهم بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية مرتفع قليلاً، وأن المتغير التابع المتمثل في المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية في بعده الاهتمام جاء كذلك بدرجة مرتفع قليلاً، إلا أن مستوى الالتزام بمتطلبات المسؤولية الاجتماعية في الكشافة الإسلامية الجزائرية في البعد الأهم أُل وهو بُعد المشاركة لدى القيادات الكشفية كان متوسط، ونخلص إلى أن انعكاس ذلك على أهم بُعد المتمثل في الممارسة الميدانية لا ترتقي إلى تقليص الفجوة الاستراتيجية بين الواقع الاجتماعي وبين ما هو منشود، لعل الشكل التالي يلخص التفاوت الحاصل في مستويات أبعاد المسؤولية الاجتماعية ويبيّن النتيجة عامة لمستوى واتجاه الوعي بالمسؤولية الاجتماعية نحو أبعاده الثلاثة:



شكل رقم (04) يبيّن تفاوت مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية حسب أبعاده

3-V- الخاتمة:

إن الحقل التربوي للمسؤولية الاجتماعية في الوسط الكشفي تتأثر بأشكال الوعي الاجتماعي المتعدد وتتم فيه أنشطة مختلفة أين يواجه فيه القائد الكشفي بسبب واقعه الاجتماعي كثير من الصعوبات مثل المستقبل المهني، المستقبل العائلي، رصيده الثقافي المحفّز، إيمانه برسالة جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية، طموحه، احتياجاته، قناعاته الدينية التي تواجه صداماً ثقافياً معولماً، كل ذلك يؤثر إما إيجاباً أو سلباً على مشاركته واستمراره الذي يحتاج توصالاً فعالاً لتحقيق أهداف جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية، هذه المنظمة غير الحكومية التي تساهم وظيفياً مع أدوار المؤسسات الأخرى والتي تحتاج إلى مثل هذه القيمة المضافة، ويتضح من خلال هذه الدراسة الميدانية أن واقع مستوى تراكم الوعي بالمسؤولية الاجتماعية مرتفع نوعاً ما مع تسجيل تفاوت بين أبعاده الثلاثة وانخفاض ملاحظ في أهم بُعد المتمثل في مستوى الممارسة

والمشاركة والمساهمة الفعلية لمتطلبات المسؤولية الاجتماعية وهي الصورة الحقيقية التي تعكس مستوى أداء الفاعلين لقيم التطوع التي تتقاطع فيه بمعاني المسؤولية الاجتماعية.

وخلاصة لهذا البحث وكنتيجة للجانب الامبيريقى منه يمكن أن نستشرف في ضوء التنبؤ أنه في حالة ارتفاع وتوازن مستويات تراكم الوعي بالمسؤولية الاجتماعية أن يكون هناك زيادة في مستويات الوعي بالمسؤولية الاجتماعية كما ونوعاً، وطالما المجتمع ومجاله العام فاقد للتوازن بين أجزائه التي لا تتميز بالترابط الوظيفي مما جعل هناك خلل وظيفي الذي ينعكس على فقدان التوازن بين افراده في مجالهم الخاص ليتمثل بالتالي قىم المجتمع غير المتحملة لمسؤوليته الاجتماعية والقيم السلبية السائدة فيه وبالتالي سيتفاعل في حدود معينة لا ترقى لتحقيق تلك الاستجابة الطوعية والطموحة بين أفراد.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: النصوص القانونية.

1. الكشافة الإسلامية الجزائرية، النظام الداخلي، المادة 60، المؤتمر الوطني العاشر، 2011.

ثانياً: الكتب.

2. سعد زغول بشير، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر، العراق، دار بغداد، 2003.

3. سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012.

4. علي ليلة، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع قضايا التحديث والتنمية المستدامة، ط1، مطبعة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 2015.

5. علي ليلة، فلفريدو باريتو ودورة الصفوة في إطار النظام، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2006.

6. محمد البادي محمد، العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، مصر، 1980.

7. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة، الجزائر، 2006.

المجلات:

8. إحسان محمد الحسن، دور الأسرة العربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، مجلة شهرية تصدرها وحدة المجالات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد 98، تونس، 1999.

ثالثاً: الرسائل والمذكرات.

9. أبو الفتوح بوهريرة، قىم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2014م.

10. هادي عاشق بداي، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماع، أطروحة دكتوراه، جماعة نايف، السعودية، 2014.

رابعاً: المواقع الإلكترونية

11. موقع الانترنت، 2016/10/10 المشكلات الاجتماعية-<https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/content-files/dscsw054.pdf>

الهوامش:

1 - إحسان محمد الحسن، دور الأسرة العربية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، مجلة شهرية تصدرها وحدة المجالات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدد 98، تونس، 1999، ص 52.

2 - محمد البادي محمد، العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، مصر، 1980، ص 317.

- 3 - موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه، الجزائر، 2006، ص106.
- 4 - سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2012، ص143.
- 5 - سعد زغلول بشير، دليلك إلى البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار العاشر، العراق، دار بغداد، 2003، ص 86.
- 6 - الكشافة الإسلامية الجزائرية، النظام الداخلي، المادة 60، المؤتمر الوطني العاشر، 2011، ص 10.
- 7 - أبو الفتوح بوهريرة، قىم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، 2014م.
- 8- هادي عاشق بداي، المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماع، أطروحة كتوراه، جماعة نابف، السعودية، 2014م
- 9 - علي ليلة، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع قضايا التحديث والتنمية المستدامة ، ط1، مطبعة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 2015، ص 153.
- 10 - علي ليلة، فلوريدو باريتو ودورة الصفوة في إطار النظام، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2006، ص132.
- 11 - علي ليلة، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع قضايا التحديث والتنمية المستدامة، مرجع سابق، ص156.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

المسعود طلحة ، أحمد رحمون ، (2020) ، المسؤولية الاجتماعية في المنظمات غير الحكومية ، مجلة الباحث، المجلد 12(04)/2020، الجزائر : جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص.ص 413-430.